Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت حياة طه حسين بباريس مليئة بالآلام والآمال .. وعاش فى تلك الأيام أعنف قصة حب فى حياته – هى الأولى والأخيرة – وقد أثرت فى أعماله وفكره وعلاقاته بالناس ، وقد روى طه حسين حبه فى أبدع صورة أدبية تعد من أجمل قطع أدب الاعترافات لهذه الفترة من حياته : « لقد كنت أسمع صوتها وهى تقرأ لى أو تتحدث إلى فأشغل بهذا الصوت مما كان يحمل إلى من الألفاظ ، عما كانت تدل عليه هذه الألفاظ من معان ، ولو أن سائلا سألنى فى وقت من هذه الأوقات عما سمعت أو عما وعيت لما استطعت أن أجيب إلا بأنى سمعت أجمل الموسيقى وأعذبها ، ولو أن سائلا سألنى عما وعيته من هذه الموسيقى العذبة ، لما استطعت أن أجيب إلا بأنى أحب مصدرها ، ولكن أحدًا لم يكن يسألنى ، فلم أكن بحاجة إلى أن أجيب ، إنما كنت أسأل نفسى ، وأجيب نفسى ، وأغتبط بما كنت أجد من سعادة » .

ويستمر طه حسين فى وصف خلجات قلبه ، فى أجمل لحظات عمره وهو يحيا قصة الحب تلك فيقول : « ولا أحفل بما كنت أضيع من وقت ودرس ، ثم يأتى هذا الحب إلا أن يعلن نفسه ولكنه لا يلقى صدى إلا أن يكون هذا الصدى رفقًا وعطفًا وإشفاقًا ، والحب لا يسأم ولا يمل ، ولا يعرف الفتور ، ولا يخاف الإخفاق ، ولكنه يلح حتى يظفر أو يفنى صاحبه .. وقد ألح حبى وأسرف فى الإلحاح » .

طـه :سوزان .